صالح بن عياد بن محمود يحيي اللغة الأمازيغية بإصدار جديد...

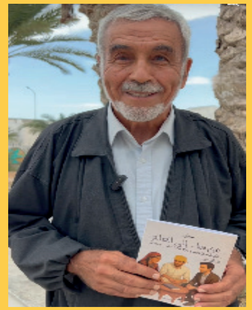

في زمن تتسارع فيه وتيرة العولمة وتُهدد فيه الخصوصيات الثقافية المحلية بالاندثار، يطلّ الأستاذ والباحث صالح بن محمود، بعمل فكري وثقافي جديد يحمل عنوان «من هنا إلى العالم»، في نداء صريح للحفاظ على الذاكرة الأمازيغية الحية لمنطقة قلالة وجزيرة جربة، باعتبارها أحد أجزاء الهوية الوطنية التونسية.

ويقول الكاتب صالح بن محمود، في تصريح لـ"جريدتي" "أن الكتاب ليس مجرد إصدار أدبي أو توثيقي، بل هو مشروع ثقافي مقاوم للنسيان، يستنطق الذاكرة الجماعية، ويعيد الاعتبار للغة الأمازيغية باعتبارها حاملة للتاريخ، والعادات، وأنماط العيش، والحكمة الشعبية المتوارثة عبر الأجيال" . ومن خلال هذا العمل، يسعى المؤلف إلى ربط المحلي بالكوني، والانطلاق من "هنا" أي من قلالة وجربة نحو "العالم" في رسالة مفادها أن الخصوصية الثقافية ليست نقيضًا للانفتاح، بل شرطًا من شروطه.

ويعتمد صالح بن محمود، في كتابه على مقاربة تجمع بين التوثيق الثقافي والسرد الذاكري، مستحضرًا تفاصيل الحياة اليومية، من خلال تعابير قد تبدو بسيطة للوهلة الأولى للقارئ، مترجمة الى ثلاث لغات بين العربية والفرنسية والانقليزية ثم للأمازيغية على أن تحتوي الاصدارات القادمة تفاصيلا عن الحياة اليومية والأمثال والتعابير الأمازيغية، والطقوس الاجتماعية التي شكّلت وجدان أهالي قلالة وجربة عبر التاريخ.

وبهذا فإن بن محمود لا يكتب عن الماضي بوصفه زمنًا منقضيًا، بل يعامله كـ ذاكرة حية قابلة للتجدد والاستمرار.

ويؤكد محدثنا ان هذا الإصدار يسعى من خلاله لإنقاذ اللغة الأمازيغية من التهميش، لا باعتبارها لغة تواصل فحسب، بل كخزان رمزي ومعرفي يعكس ثراء الحضارة الأمازيغية في الجنوب التونسي فاللغة كما يبرز الكتاب هي مرآة الوجود وضياعها يعني ضياع جزء من الذات الجماعية.

كما يحمل الكتاب بعدًا تحسيسيًا موجّهًا بالخصوص إلى الأجيال الشابة، داعيًا إياها إلى المصالحة مع جذورها، وإلى إعادة اكتشاف تراثها اللامادي، في زمن باتت فيه الهويات المحلية مهددة بالذوبان وبهذا يفتح أفقًا للنقاش حول دور المدرسة، والإعلام، والمجتمع المدني في حماية الذاكرة الثقافية.

بكتاب «من هنا إلى العالم»، يقدّم الأستاذ صالح بن محمود مساهمة نوعية في المشهد الثقافي التونسي ويضيف لبنة جديدة في مسار الدفاع عن التعدد الثقافي واللغوي، مؤكّدًا أن جربة وقلالة ليستا مجرد فضاء جغرافي، بل ذاكرة نابضة بالحياة تستحق أن تُروى وتُحفظ وتُنقل إلى العالم.

مريم بوهاشم

مع بداية الموسم الرياضي.. الإتحاد الرياضي بأجيم يصنع الحدث...

مع صافرة بداية الموسم الرياضي الجديد لسنة 2026، عاد الإتحاد الرياضي بأجيم ليتصدر المشهد الكروي محليًا، مؤكّدًا أن الطموح لا يعرف حدود الإمكانيات.

حيث دخل الفريق الموسم بعزيمة واضحة وإرادة جماعية، جعلت من تحضيراته حديث الشارع الرياضي في أجيم وجزيرة جربة عمومًا.

فمنذ الأسابيع الأولى، برز الانضباط داخل المجموعة سواء على مستوى التمارين أو في المباريات الوّدية، حيث حرص الإطار الفني بقيادة المدرب نزار صانصا والهيئة المديرة المتمثلة في السيد صالح برارو كرئيس للجمعية و السيد محفوظ المزداري كنائب رئيس و مشرف على اللجنة القانونية على بناء فريق متوازن يجمع بين حيوية الشبان وخبرة بعض الركائز. في رؤية تهدف إلى تقديم موسم مغاير عنوانه الاستقرار والنجاعة.

ورغم اعتذار المدرب وانسحابه لظروف عائلية وتعويضه بإطار فني جديد، متكون من كل من رياض ذويب والمعد البدني، رضا المعدي تواصل هذا العمل الهادئ والجدي الذي انعكس إيجابًا على الأداء، وأعاد الثقة لجماهير عرفت دومًا بولائها للفريق.

الإتحاد الرياضي بأجيم، لم يراهن هذا الموسم على النتائج فقط، بل على إعادة الروح للنادي وتعزيز علاقته بمحيطه الاجتماعي.

حضور الجماهير في التمارين والمباريات الأولى، والدعم المعنوي الذي حظي به كامل الفريق، يؤكد أن النادي أصبح مشروع فخر محلي، يتجاوز المستطيل الأخضر ليحمل رسالة رياضية وتنموية للجهة.

موسم انطلق بصمت، لكنه يحمل الكثير من الوعود، وفريق رياضي يثبت مرة أخرى أن العزيمة قادرة على صناعة الحدث.

عمر معدي

دار المحّار.. مبادرة بيئية تحيي الوعي الايكولوجي في جزيرة جربة...

في أقصى الجنوب التونسي، وتحديدًا في منطقة أجيم بجزيرة جربة، حيث ظلّ البحر لعقود مصدر رزق وذاكرة جماعية، يطلّ مشروع دار المحار كمبادرة بيئية رائدة أعادت الاعتبار لمورد بحري كان مهدّدًا بالاندثار، وفتحت في الآن ذاته نافذة أمل أمام شباب عاطلين عن العمل.

انطلقت فكرة دار المحار من الحاجة إلى حماية المحار، هذا الكائن البحري الذي يلعب دورًا محوريًا في الحفاظ على التوازن الإيكولوجي للمحيط البحري، إذ يساهم في تنقية المياه والمحافظة على التنوع البيولوجي، غير أنّ الاستغلال العشوائي وتغيّر السلوك البيئي أدّيا إلى تراجع هذا النشاط التقليدي في منطقة أجيم، وتهديد مورد رزق تاريخي.

المبادرة يقودها عبد الرحمان الشاروني، وهو شاب من أبناء الجهة، كان من بين العاطلين عن العمل، قبل أن يختار تحويل الأزمة إلى فرصة، عبر إحياء مشروع المحار بأسس جديدة تقوم على احترام البيئة والاستغلال المستدام.

وفي تصريح لـ"جريدتي"، يقول: "مشروع دار المحّار، وُلد من حبّنا للبحر ومن خوفنا عليه...كنّا نشاهد نشاط المحار يندثر سنة بعد أخرى، فقرّرنا إحياءه بطريقة تحترم الطبيعة...اليوم، هذا المشروع وفّر لنا مورد رزق، وفي نفس الوقت ساهم في نشر الوعي بأهمية حماية البيئة البحرية." لم تقتصر دار المحار على الجانب الإنتاجي فحسب، بل تحوّلت إلى فضاء توعوي وتحسيسي، يستقبل الزائرين، ويعرّفهم بالدورة البيئية للمحار وأهميته في النظام الإيكولوجي، مؤكدة أن حماية البحر تبدأ من المعرفة وتنتهي بالممارسة اليومية المسؤولة.

وتُعدّ هذه المبادرة نموذجًا ناجحًا لمشاريع الاقتصاد الأخضر، حيث يلتقي البعد البيئي بالبعد الاجتماعي، وتتحول حماية الموارد الطبيعية إلى مكسب حقيقي لقمة العيش، خاصة لفئة الشباب الباحثين عن بدائل خارج المسارات التقليدية للتشغيل.

دار المحار اليوم ليست مجرد مشروع محلي، بل تجربة ملهمة تؤكد أن التنمية المستدامة ممكنة حين تتجذر في خصوصيات المكان، وحين يقودها شباب يؤمنون بأن البحر شريك في الحياة، لا موردًا يُستنزف.

نهى مروزقي

الحوش الجربي: عمارة الذاكرة وهوية المكان

يُعدّ الحوش الجربي أحد أبرز معالم العمارة التقليدية بجزيرة جربة، وهو أكثر من مجرّد مسكن: إنّه تعبير حيّ عن هوية متجذّرة، ونمط عيش متوازن مع الطبيعة والمجتمع. فقد شكّل هذا البنيان، عبر قرون، الإطار الذي احتضن العائلة الجربية وحفظ خصوصيتها وكرّس قيم التضامن والاستقرار.

عمارة منسجمة مع المناخ والبيئة

حيث يتميّز الحوش الجربي بتصميمه القائم على الفناء الداخلي الذي تتوزّع حوله الغرف، في اختيار معماري ذكي يضمن التهوئة الطبيعية والإنارة دون التعرّض المباشر لحرارة الشمس. ويعتمد البناء على مواد محلية كالحجر الجيري والجير والرمل، مع طلاء أبيض يعكس أشعة الشمس ويخفّف من وطأة الحرّ في هذا السياق، يقول العمّ سالم بن فرحات، أحد شيوخ المنطقة بأجيم : "الحوش الجربي بنّى على الفهم قبل اليد فأجدادنا لم يدرسوا علم الهندسة و لكنهم يعرفون كيف يطيّعوا الدار لتتناسب مع الطقس وللعيش الكريم."

تقسيم وظيفي يعكس نمط الحياة

اما عن التقسيم للحوش الجربي يؤكّد الحاج علي الثلالي، بنّاء تقليدي مارس المهنة لأكثر من خمسين سنة: " الحوش ليس ديكور، هو دار مبنية و مشيدة لتعقر و في خصائصها تتحمل الصيف والشتاء، و تجمع العائلة الكلّ." فداخل الحوش، لا شيء يُترك للصدفة فلكلّ ركن وظيفة حيث نجد غرف للنوم، مخزن للمؤونة، مطبخ تقليدي، وأحيانًا فضاءات مخصّصة لتربية الماشية أو تخزين أدوات الفلاحة.

هذا التنظيم يعكس ثقافة الاكتفاء الذاتي التي ميّزت المجتمع الجربي لعقود طويلة.

فضاء للعائلة والذاكرة المشتركة

لم يكن الحوش الجربي مسكنًا فرديًا، بل فضاءً جماعيًا يحتضن العائلة الممتدّة، حيث تعيش الأجيال معًا في تناغم. وكان "وسط الحوش" مسرحًا للأفراح، والأحاديث اليومية، والمناسبات الدينية، ما جعله قلب الحياة الاجتماعية حيث تقول الشيخة ميروكة الشويخي : كبرنا في الحوش، نستتفيق على صوت بعضنا البعض ، ونرقد ونحن مطمئنين. الحوش علّمنا القرب والرحمة."

تراث مهدّد يستوجب الحماية

اليوم، ومع تغيّر أنماط السكن وتسارع البناء العصري، أصبح الحوش الجربي مهدّدًا بالاندثار، رغم قيمته التاريخية والثقافية. وهو ما يستوجب جهودًا جماعية من المجتمع المدني والسلطات المحلية لإعادة تثمينه، سواء عبر الترميم أو إدماجه في المشاريع الثقافية والسياحية فالحوش الجربي ليس مجرّد جدران بيضاء، بل ذاكرة حيّة تختزل حكمة الأجداد وبساطة العيش وعمق الانتماء. حمايته ليست حنينًا إلى الماضي، بل استثمارًا في هوية قادرة على الصمود في وجه النسيان.

الشادلي بن تمنصورت

بورتريه/ عاشق الطباشير المعلّم عمار محجوب..."حكاية رجل آمن بالمدرسة وطنًا"

مع تسارع الزمن، يمرّ بعض المعلّمين بهدوء... لكن أثرهم يبقى عاليًا، ثابتًا، لا يزول . عمار محجوب واحد من أولئك الذين لم يعتبروا المدرسة وظيفة، بل وطنًا صغيرًا، ولم يرَ في الطباشير أداة جامدة، بل مفاتيح تفتح العقول والقلوب معًا. هو معلّم، نعم، لكنّه أيضًا شاعرا يكتب حين يعجز الكلام العادي عن المواساة، ومربٍّ يعرف أنّ التلميذ ليس رقمًا في سجل، بل روحًا تحتاج الأمان قبل المعرفة.

حين يصبح القلم حضنًا

يقول المعلم عمّار: في أحد أيام الامتحان، وبين صمت القاعة المشدود بالخوف، سمعت صوت بكاء يخترق حجز الجدران...أرهفت السمع وأجلت بصري في أنحاء الفصل فلمحته .."عبد الرحمانْ "
استغربت وتساءلت ...؟؟
ماذا دهاه..؟..هل يخشاه الإمتحانْ ..
ودعوته للمكتب في عجل ..
لأعيد له فرح الصبيانْ....
وفتحت عدسات الهاتف ...
وضحكنا كثيرا حتى عاد الاطمئنان....
فيبتسم الطفل ويبتهج
والصورة تعبر بوضوح تعبيرا من غير لسانْ
"عمار" يدرسه الطفل ويعشقه "عبدالرحمانْ "
يكفيني فخرا في تجربتي ...
يكفيني أني إنسانْ.

المعلّم عمار، لم يوبّخ، لم يستعجل، لم يُشعر الطفل بأن الزمن عدوّه. اقترب فقط بنبرة أبٍ لا مراقب، في تلك اللحظة، لم يلجأ إلى التعليمات، بل إلى الشعر.

كتب قصيدة "انا انسان "، قصيرة في كلماتها، عميقة في أثرها، تحكي عن الخوف حين يزور الصغار، وعن القلب الذي يحتاج من يقول له: "أنتَ قادر". كانت القصيدة أكثر من حروف، كانت إذنًا للحياة أن تعود إلى التلميذ. اهدأ، تنفّس، وأكتب :

المعلّم الذي يُربّي قبل أن يُدرّس
المعلّم الذي يُربّي قبل أن يُدرّس

عمار محجوب، لا يؤمن بالعقاب السريع، ولا بالصوت العالي بل يؤمن بأنّ المعرفة لا تدخل تحت التهديد، وبأنّ التلميذ لا يتعلّم حين يُهان. أسلوبه في التعامل يقوم على الإنصات، على بناء الثقة، وعلى جعل الفصل فضاءً أمنًا، لا ساحة اختبار قاسية. هو من أولئك الذين يزرعون الكلمة الطيّبة قبل القاعدة ويشرحون الدرس وهم يشرحون الحياة في الآن ذاته.

ميار سعيدة

إيهاب اللغوان يتوّج ذهبًا وفضة ويهدي أجيم وتونس إنجازًا إفريقيًا جديدًا

سجّل البطل التونسي إيهاب اللغوان حضورًا لافتًا في البطولة الإفريقية للتجديف الشاطئي التي أقيمت بجنوب إفريقيا أواخر سنة 2025، بعد أن عاد إلى تونس محمّلًا بميداليتين ثمينتين، ذهبية وفضية، مؤكّدًا مكانته كأحد أبرز الأسماء الصاعدة في هذا الاختصاص، ورافعًا راية الوطن عاليًا في محفل قاري تنافسي.

وتمكّن اللغوان من إحراز الميدالية الذهبية في سباق الزوجي للرجال (تحت 23 سنة) رفقة زميله محمد الكريمي، كما نال الميدالية الفضية في سباق الزوجي المختلط (فئة الأواسط) إلى جانب المجدفة يلدز العثماني، في مشاركة عكست الانسجام الكبير والجاهزية الفنية العالية لعناصر المنتخب التونسي.

وينحدر إيهاب اللغوان من مدينة أجيم بجزيرة جربة، حيث شقّ طريقه بثبات في رياضة التجديف الشاطئي، معتمدًا على الانضباط، والعمل المتواصل، والإرادة الصلبة، ليصبح اليوم مثالًا يُحتذى به في الإصرار وتحقيق الأهداف، رغم ما يواجهه الرياضيون الشبان من تحديات.

وجاء هذا التتويج الإفريقي ثمرة تحضيرات دقيقة وتدريبات مكثفة، إلى جانب روح جماعية عالية داخل المنتخب، ما مكّن الرياضيين التونسيين من مجاراة أقوى المدارس الإفريقية والتفوّق عليها في سباقات حاسمة.

ولا تقتصر أهمية هذا الإنجاز على حصيلة الميداليات فحسب، بل يحمل دلالات أعمق تتعلّق بقدرة الشباب التونسي على التألق في الرياضات البحرية، وبروز الجهات، وعلى رأسها أجيم وجربة، كخزّان حقيقي للمواهب القادرة على تشريف الألوان الوطنية.

بهذا التتويج، يواصل إيهاب اللغوان كتابة مسيرته بثقة، مؤكدًا أن النجاح الرياضي يصنعه الإيمان بالذات والعمل الجاد، وأن الحلم التونسي في التتويج القاري والدولي يظل ممكنًا حين تتوفر العزيمة.

روان الهمامي

اختبار نفسي: هل أنت فضولي... أم متطفّل؟

اختبار نفسي: هل أنت فضولي... أم متطفّل؟
أجب بصراحة، ولا تفكّر كثير
:تشوف شخص يبكي في مكان عام
أ) تحترم خصوصيته
ب) تحس بالقلق وتتمنى تعرف السبب
ج) تراقب من بعيد
د) تحاول تعرف القصة كاملة
:"صديق قال: "بقولك بعدين
أ) أنسى الموضوع
ب) أفكر فيه شوي
ج) يظل براسي طول اليوم
د) أرجع أسأله أكثر من مرة
:لو شفت إشعار على جوال مو لك
أ) أصرف نظري فورًا
ب) ألاحظ الاسم فقط
ج) أقرأ سطر بدون قصد
د) أكمّل القراءة
صديق نشر بوست غامض
« كتب هذه مقصودة »
أ) أحاول افهم
ب) لا اهتم
ج) اكتب له ميساج خصي لأفهم
لما أحد يقول لك: "هذا موضوع خاص
أ) أعتذر وأغيّر الموضوع
ب) أحترم بس أبقى أفكر
ج) أحاول أفهم من التلميح
د) أحس لازم أعرف
تحليل النتائج
أغلبها أ
فضول صحي + احترام عالي للحدود
أغلبها ب
فضولي إنساني، تحب الفهم بدون تدخل
أغلبها ج
فضول قوي، أحيانًا يقرّبك وأحيانًا يوقعك
بمواقف أغلبها د
متطفّل نفسيًا (بدون حكم) تحب التفاصيل
أكثر من اللازم

جريدتي JARIDATY

في زمن تتسارع فيه الأحداث وتتقاطع فيه الأصوات، تبقى الكتابة الصحفية إحدى أنبل الوسائل التي يمتلكها الشباب لرصد الواقع المعيش، وفهم تعقيداته، وتحويل التفاصيل اليومية إلى أسئلة كبرى تصنع الوعي وتؤسس للمواطنة الفاعلة. فالصحافة ليست مجرد نقل للخبر، بل هي فعل تفكير، ومسؤولية أخلاقية، وموقف واعٍ من قضايا المجتمع المحلي والوطني على حدّ سواء.

تأتي النشرية الثامنة لتؤكد هذا الدور، ولتجعل من الكلمة المكتوبة مرآة صادقة لمحيط متشعب، ينبض بتحدياته وآماله، ويحتاج إلى أقلام شابة قادرة على الإنصات العميق والتعبير الحر. هنا تبرز تجربة جريدتي كفضاء حيوي لصقل المواهب الشابة، ومنصة للتدريب الإعلامي الجاد، حيث تتحول الرغبة في الكتابة إلى ممارسة واعية، ويُصقل الحسّ الصحفي بالبحث، والتحقق، والالتزام بقضايا الناس.

إن هذه النسخة ليست مجرد نشريّة في صفحات متنوعة ، بل هي عين على المجتمع المحلي بأجيم جربة، تتابع شؤونه، وتدافع عن قضاياه، وتمنح الشباب فرصة حقيقية للانخراط في الشأن العام، والتعبير عن انشغالاتهم الوطنية بوعي ومسؤولية. ومن خلال هذه التجربة، يتجذر إحساس الانتماء، وتترسخ هويتنا كشباب فاعلين في بناء الرأي العام، لا كمجرد متلقّين للأحداث.

في عددها هذا الثامن، تجدد جريدتي عهدها مع الحقيقة، ومع الشباب، ومع الوطن؛ لتظل الكلمة جسراً بين الواقع والحلم، وبين المحلي والوطني، وبين اليومي والمصير المشترك.

قراءة ممتعة

Alkhatt

وزارة شؤون الشباب والرياضة
الإدارة العامة للشباب

Radio Web Aljazeera Medenine.radio

IMS